

٧٤ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبَكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ

لَمَا يَنْفَجْرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقُّ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ

مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ❁

- **ثم قست قلوبكم** : ثم : عاطفة . قست : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة للتعذر وحذفت الألف لالتقاء الساكنين . التاء : تاء التانيث الساكنة . قلوبكم : فاعل مرفوع بالضممة . الكاف : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافة . والميم : علامة جمع الذكور .
- **من بعد ذلك** : جار ومجرور متعلق بقست . ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالاضافة . اللام : للبعد . والكاف : للخطاب .
- **فهي كالحجارة** : الفاء : حالية هي : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ . كالحجارة : جار ومجرور متعلق بخبر المبتدأ والكاف حرف تشبيه . أو تكون اسماً بمعنى «مثل» مبنياً على الفتح في محل رفع خبر «هي» والحجارة : مضاف إليه مجرور بالكسرة والجملة في محل نصب حال . أو الفاء : استئنافية أو الجملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب . أي قلوبهم صلبة أي قاسية .
- **أو أشد قسوة** : أو عاطفة . أشد : اسم معطوف على الكاف في كالحجارة مرفوع بالضممة وهو ممنوع من الصرف . ويجوز إعرابه : خبراً لمبتدأ محذوف تقديره : هي . قسوة : تمييز منصوب بالفتحة أو على البيان .
- **وإن من الحجارة** : الواو : استئنافية . إن : حرف مشبه بالفعل . من الحجارة : جار ومجرور متعلق بخبر «إن» المقدم .
- **لما** : اللام : لام التوكيد وهي اللام المرحقة ما : اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل نصب اسم «إن» مؤخر .

- **يتفجر منه الأنهار** : فعل مضارع مرفوع بالضممة . منه : جار ومجرور متعلق بـ «يتفجر» . الأنهار : فاعل مرفوع بالضممة والجملة الفعلية «يتفجر منه الأنهار» : صلة الموصول .
- **وإنّ منها لما يشقق** : الواو : عاطفة . إنّ منها لما يشقق : معطوفة على «إنّ من الحجارة لما يتفجر» وتعرب إعرابها . وفاعل «يشقق» ضمير مستتر جوازاً تقديره : هو . والأصل «يشقق حذفت التاء اختصاراً فحصل التشديد» .
- **فيخرج منه الماء** : الجملة معطوفة بالفاء على «يشقق» وتعرب إعرابها . منه : جار ومجرور متعلق بـ «يخرج» . الماء : فاعل مرفوع بالضممة .
- **وإنّ منها لما يهبط** : الواو : عاطفة . وما بعده : يعرب إعراب «وإنّ منها لما يشقق» .
- **من خشية الله** : جار ومجرور متعلق بـ «يهبط» . ومن : سببية . الله لفظ الجلالة : مضاف إليه مجرور للتعظيم بالاضافة وعلامة الجر الكسرة .
- **وما الله بغافل** : الواو : استئنافية . ما : نافية تعمل عمل «ليس» . الله لفظ الجلالة : اسم «ما» مرفوع بالضممة . بغافل : الباء : حرف جر زائد للتوكيد . غافل : خبر «ما» مجرور لفظاً منصوب محلاً . التقدير : وليس الله غافلاً .
- **عما تعملون** : مركبة من «عن» حرف جر و «ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جرّ بعن والجار والمجرور متعلق بغافل . تعملون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل . وجملة «تعملون» صلة الموصول لا محل لها والعائد الى الموصول ضمير محذوف منصوب المحل لأنه مفعول به . التقدير : عما تعملونه أو تكون «ما» مصدرية . وما بعدها بتأويل مصدر . التقدير عن عملكم .